

عَبْدُ اللَّهِ بَلْقَرِينِ

حَالَةُ الْحَمَارِ



شَهَادَاتٌ عَنِ الْحَرْبِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ عَلَى لُبْنَانَ 2006

دار الآداب

... ثم كانت المقاومة، تلك القوة التي سَطرتْ أروع ملاحم البطولة الأسطورية في وجه آلة العدوان، ودَوَّنتْ صفحات لا نظير لها في سِفْرِ الشموخ والإباء والكرامة. بضعة آلاف من الشباب الأبطال المجاهدين من مقاتلي «حزب الله» استرخصوا الحياة وقاتلوا بشجاعة نادرة، وبكفاءة قتالية نادرة، وصانوا شرف ثلاثمائة مليون عربي مرَّغتِ الصهيونية كرامتهم منذ نصف قرن ويزيد. هذه اليوميَّات مزيج من التسجيل الوقائعي ومن الحديث عن الذات... وما سيجده القارئ فيها ضافياً وطافحاً هو البُوحُ الذاتي أو البُوح بتفاعل الذات مع ما جرى؛ فهي في المقام الأول شهادة.